



الاسكوا

الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

المشاريع المنفذة والمقرر تنفيذها عبر آلية التنمية النظيفة في البلدان الأعضاء في الإسكوا

منجي بيده

مسؤول أول، شؤون اقتصادية - قسم الطاقة
شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية

الدورة التاسعة للجنة الطاقة

الكويت، 12-13 حزيران/يونيو 2013





تذكير بأطر تطبيق مشاريع آليات التنمية النظيفة (CDM)

هي احدى الآليات الثلاث التي تضمنها بروتوكول كيوتو
لخفض انبعاثات غازات الدفيئة

أهم الشروط الأولية:

- مصادقة البلد المستضيف على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ
- مصادقة البلد المستضيف على بروتوكول كيوتو
- تشكيل "الهيئة الوطنية المختصة" (Designated national authority – DNA) لتزكية المشاريع المرشحة للتمويل عبر آلية التنمية النظيفة بناء على معايير وطنية للتنمية المستدامة
- التزام المشروع بمعايير المجلس التنفيذي للاتفاقية الإطارية للتغيرات المناخية (UNFCCC)



أهم المراحل التي يمر بها المشروع :

- إعداد فكرة المشروع (Project Idea Note / PIN)
- الحصول على ترقية الهيئة الوطنية المختصة (DNA)
- إعداد وثيقة تصميم المشروع (/ Project Design Document) (PDD)
- التصديق على المشروع (Validation) من طرف جهة معتمدة لدى المجلس التنفيذي للاتفاقية الإطارية (Designated Operational Entity / DOE)
- تسجيل المشروع (Registration) لدى المجلس التنفيذي
- تنفيذ المشروع ومتابعته من طرف جهة معتمدة لدى المجلس التنفيذي للتحقق من خفض الانبعاثات وإسناد شهادات الإثبات المعتمدة (CER)

توفر آلية التنمية النظيفة لبلدان الإسكوا:

- فرصة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر
- الحصول على التكنولوجيا المتطورة الهادفة إلى تحقيق كفاءة إنتاج الطاقة، وترشيد استهلاكها، والحد من هدرها.
- تمكن من تعزيز مشاريع الطاقة المتجددة واستغلال المصادر المتنوعة للطاقة
- تحقيق مشاريع إنمائية أقل إضراراً بالبيئة.

ولكنها في المقابل تتسم بمايلي:

- بعض التعقيد في الإجراءات و الشروط التي يجب استيفائها
- تعدد و طول المراحل التي يجب تجاوزها قبل قبول أي مشروع
- تكلفة عالية للإجراءات و المعاملات المصاحبة لهذه المشاريع
- إمكانية تمويلها لمشاريع قد لا تساهم كثيرا في التنمية
- تأثرها بالتذبذب الذي قد يسود سوق الكربون

الأمر الذي قد يحول دون ارتفاع عدد مثل هذه المشاريع في عدد كبير من بلدان الإسكوا

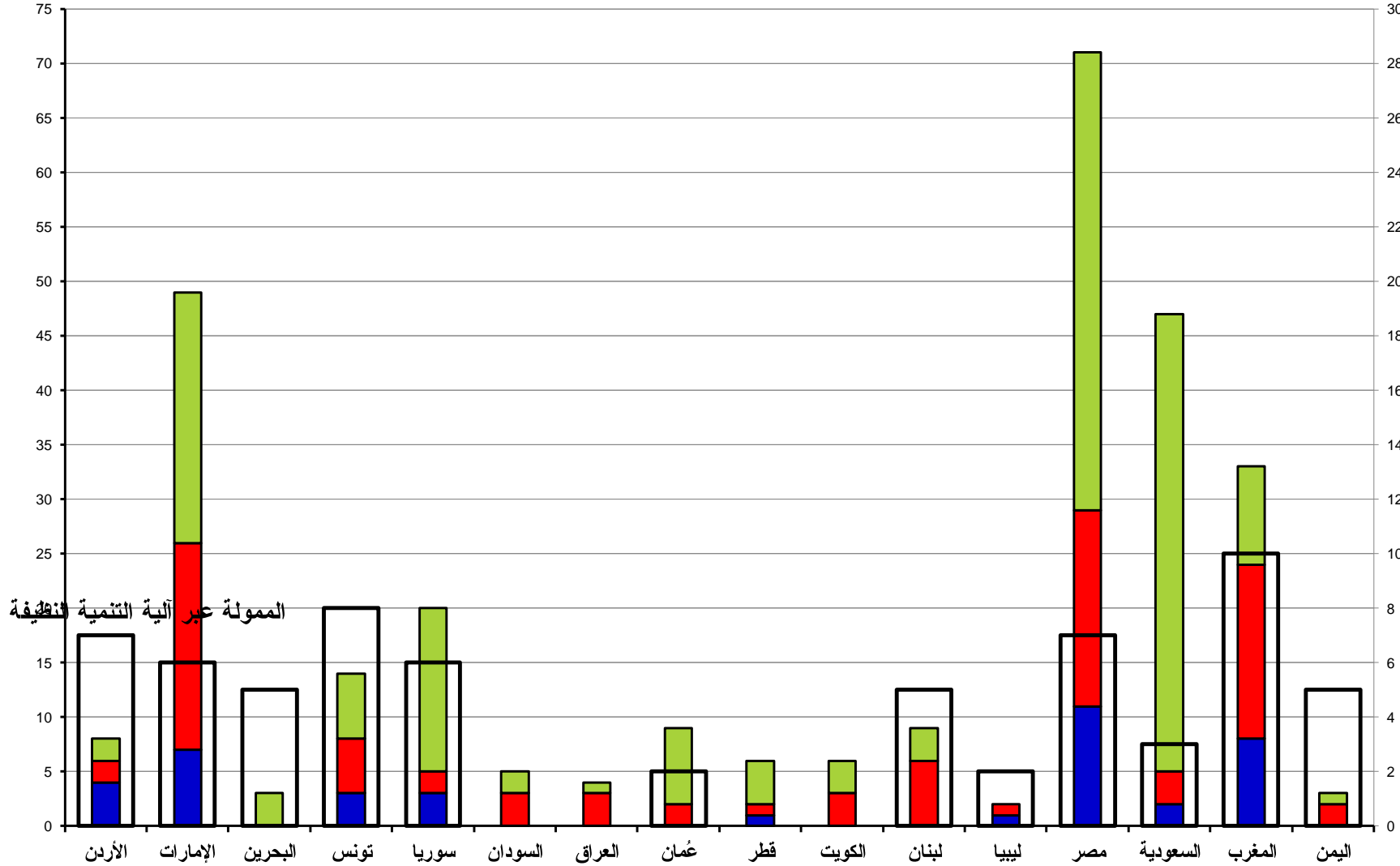
اهتمت بلدان الإسكوا بدرجات متفاوتة بهذه الآلية :

- أبدت عدة بلدان اهتماماً بهذه الآلية منذ إنشائها، بينما أبدت بلدان أخرى اهتماماً متأخراً بها ولم تستفد منها كثيراً.
- تداركت بعض هذه البلدان ذلك التأخر، فأدرجت عدداً كبيراً من مشاريعها ضمن إطار التنمية النظيفة خلال السنتين الماضيتين.
- قامت البلدان التي اعتمدت باكراً، وبكثرة، آلية التنمية النظيفة بما يلي:
 - ✓ المشاركة في دورات لبناء القدرات في هذا المجال،
 - ✓ المصادقة على الإتفاقات الدولية المعنية باكراً وإنشاء الأطر المؤسسية اللازمة، وأهمها "الهيئة الوطنية المختصة" (DNA)
- هناك في أغلب الأحيان ترابط بين مدة نشاط الهيئة الوطنية المختصة والعدد الإجمالي للمشاريع المدرجة في إطار آلية التنمية النظيفة، وخاصة المشاريع المسجلة أو التي هي في طور التسجيل أو طور التصديق



عدد المشاريع الممولة عبر آلية التنمية النظيفة في بلدان الإسكوا حسب مراحل تقدمها

■ المشاريع المدرجة ضمن إطار الأشعار المسبق
 ■ المشاريع التي في طور المصادقة
 ■ المشاريع المسجلة
 مدة نشاط الهيئة المختصة



موفى

2012

المشاريع الممولة والمقرر تمويلها عبر آلية التنمية النظيفة (لغاية نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2012) :

- بلغ العدد الإجمالي للمشاريع المقرر تمويلها أو المنفذة من خلال آلية التنمية النظيفة في مجموع بلدان الإسكوا 289 مشروعاً:
 - ✓ 40 مشروعاً مسجلاً أو في طور التسجيل،
 - ✓ 86 مشروعاً في طور التصديق،
 - ✓ 163 مشروعاً ضمن إطار الإشعار المسبق
- بلغ إجمالي الخفض السنوي للإنبعاثات لكل المشاريع المسجلة أو في طور التسجيل أكثر من 10 ملايين طن مكافئ ثاني أكسيد الكربون،
- قدر إجمالي خفض الانبعاثات لكل المشاريع التي هي في طور التصديق بأكثر من 13 مليون طن مكافئ ثاني أكسيد الكربون.
- اسند أكثر من 9 ملايين ونصف من شهادات إثبات خفض الانبعاثات (الأردن والإمارات العربية المتحدة ومصر والمغرب)

مشاريع برامج الأنشطة (PoA) في منطقة الإسكوا، 13 برنامجاً وطنياً و 6 برامج إقليمية:

• البرامج الوطنية (13 برنامج):

الإمارات العربية المتحدة: 2 (في طور التصديق)؛ تونس: 2 (1 مسجل و 1 في طور التصديق)؛ لبنان: 1 (في طور التصديق)؛ مصر: 4 (1 مسجل و 3 برامج في طور التصديق)؛ المملكة العربية السعودية: 1 (في طور التصديق)؛ المغرب: 2 (في طور التصديق)؛ اليمن: 1 (في طور التصديق)

• البرامج الإقليمية (6 برامج):

✓ برنامج منطقة البحر الأبيض المتوسط للطاقة المتجددة الموصولة بالشبكة (في طور التسجيل) / تحت إشراف المغرب (يشمل 6 بلدان أخرى؛ الأردن، مصر، لبنان، تونس، الجزائر، موريطانيا)

✓ برنامج في مجال كفاءة الطاقة في الأبنية (في طور التصديق) / تحت إشراف المملكة العربية السعودية (يشمل 4 بلدان أخرى؛ قطر، مصر، الإمارات، عمان)

• البرامج الإقليمية (تابع) :

✓ برنامج في مجال تطوير النظم الصغيرة الحجم لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة (في طور التصديق) / تحت إشراف المملكة العربية السعودية (يشمل 14 بلد آخر؛ قطر، مصر، الإمارات، عمان، الأردن، لبنان، تونس، المغرب، الكويت، البحرين، ليبيا، باكستان، مورييسوس)

✓ برنامج في مجال تطوير الطاقة المتجددة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (في طور التصديق) / تحت إشراف المملكة العربية السعودية (يشمل 4 بلدان أخرى؛ قطر، مصر، الإمارات، عمان)

✓ برنامج في مجال تطوير الطاقة المتجددة (في طور التصديق) / تحت إشراف الإمارات العربية المتحدة (يشمل 14 بلد آخر؛ قطر، مصر، السعودية، عمان، الأردن، لبنان، تونس، المغرب، الكويت، البحرين، ليبيا، باكستان، قبرص، ألبانيا)؛

✓ برنامج في مجال ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الصناعة (في طور التصديق) / تحت إشراف الإمارات العربية المتحدة (يشمل 2 بلدين آخرين؛ مصر، باكستان)



دور آلية التنمية النظيفة في تعزيز مشاريع التنمية النظيفة في المنطقة

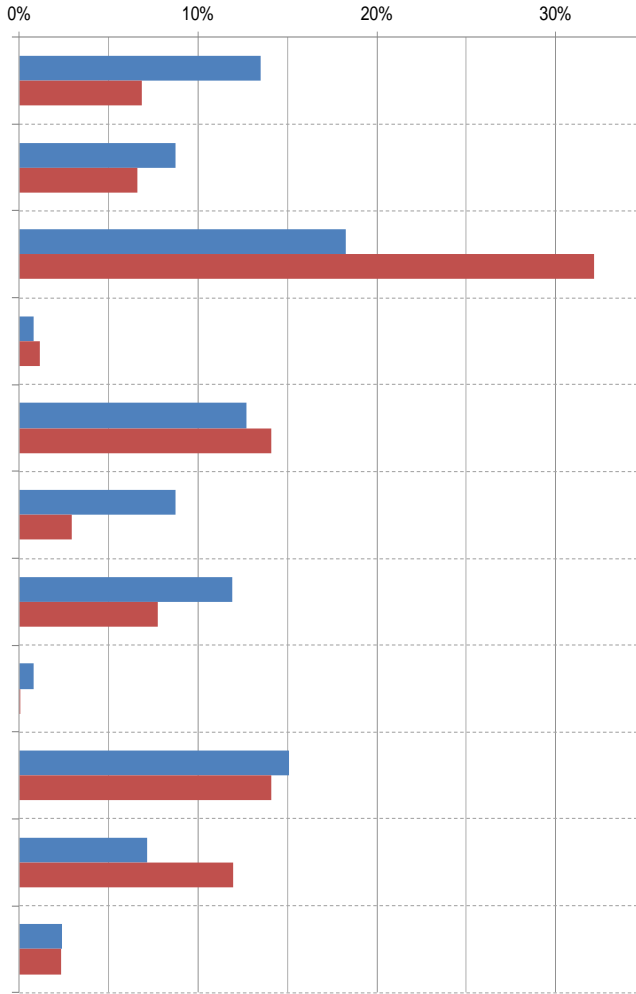
- مثلت مشاريع اقتصاد الطاقة (مجالات كفاءة الطاقة؛ واسترداد الطاقة الضائعة؛ واستبدال الوقود؛ والغاز الحيوي والكتلة الحيوية) أكثر من 52 في المائة منها، مساهمة بأكثر من 53 في المائة من إجمالي خفض الانبعاثات.
- مثلت مشاريع استخدام طاقة الرياح لإنتاج الكهرباء واستخدام الطاقة الشمسية أكثر من 21 في المائة من جملة المشاريع وخفض الانبعاثات
- ساهمت آلية التنمية النظيفة في تمويل عدد كبير من مشاريع التنمية النظيفة في المنطقة وتحسين الجدوى الاقتصادية للمشاريع الممولة (رفع معدل العائد الداخلي لهذه المشاريع بزيادة تبلغ 2 إلى 6 في المائة)



توزيع المشاريع الممولة عبر آلية التنمية النظيفة حسب طبيعتها في بلدان الإسكوا

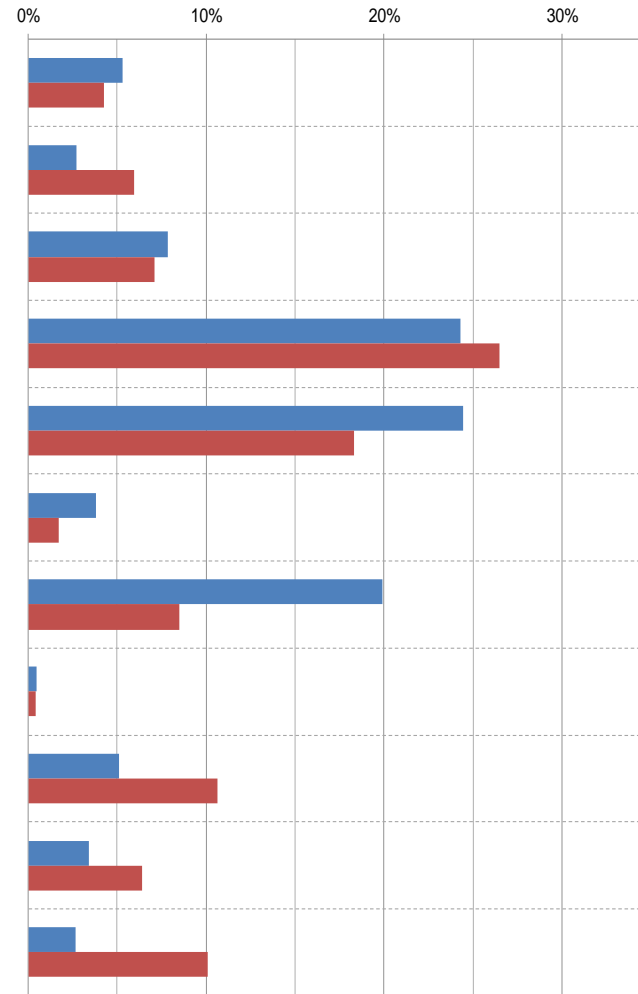
توزيع المشاريع الممولة عبر آلية التنمية النظيفة حسب طبيعتها في بلدان الإسكوا

توزيع المشاريع الممولة عبر آلية التنمية النظيفة حسب طبيعتها في البلدان الأعضاء بالإسكوا



■ نسبة عدد المشاريع (%) للبلدان الاعضاء بالإسكوا
■ نسبة تخفيض الانبعاثات الى حدود 2030 (%) لمشاريع البلدان الأعضاء الإسكوا

توزيع المشاريع الممولة عبر آلية التنمية النظيفة حسب طبيعتها في كل بلدان العالم المشاركة في هذه الآلية



■ نسبة عدد المشاريع (%) لكل بلدان العالم المشاركة
■ نسبة تخفيض الانبعاثات الى حدود 2030 (%) لكل بلدان العالم المشاركة

- يبلغ العدد الإجمالي للمشاريع المسجلة أو في طور التسجيل أو التصديق نحو 11 590 مشروعاً في كل بلدان العالم المشاركة في هذه الآلية. ولا يتجاوز هذا العدد 126 مشروعاً في بلدان الإسكوا، أي بالكاد 1.1 في المائة من جملة هذه المشاريع
- مساهمة جميع هذه المشاريع في خفض الانبعاثات التي تم تحديدها لغاية عام 2030، فتقدر بأكثر من 24 مليار طن مكافئ ثاني أكسيد الكربون على المستوى العالمي، بينما تقدر مساهمة المشاريع التي تم حصرها في بلدان الإسكوا بنحو 340 مليون طن مكافئ ثاني أكسيد الكربون، أي 1.4 في المائة تقريباً من كمية الانبعاثات المخفضة.



حصه منطقة الإسكوا من المشاريع الممولة عبر آليه التنمية النظيفة على المستوى العالمي

- وتحتضن الصين والهند لوحدهما 67 في المائة تقريباً من جملة المشاريع الممولة عبر آليه التنمية النظيفة عالمياً، وتساهمان في نحو 69 في المائة من خفض الانبعاثات المتوقع أن تحققه هذه المشاريع لغاية 2030
- وبالتالي، من دون أخذ المساهمة الاستثنائية لهذين البلدين في الاعتبار، تقدر حصه منطقة الإسكوا بالنسبة إلى بقية بلدان العالم بـ 3.3 في المائة من جملة المشاريع و4.5 في المائة من خفض الانبعاثات المتوقع لغاية 2030.

• يعود الضعف النسبي لاستفادة الدول الاعضاء بالاسكوا من آلية التنمية
النظيفة الى اسباب عديدة، اهمها:

✓ التأخير في انشاء الاطر المؤسسية لمثل هذه المشاريع في العديد من البلدان
الأعضاء

✓ وتعقيد اجراءات تنفيذ هذه الآلية مقابل نقص في بناء القدرات الكفيلة بتسهيل
الاستفادة منها والتفاوض مع الجهات الممولة بما يضمن الاستثمار في مشاريع
ذات أولوية للمنطقة

• ومع ذلك فإن عددا هاما من البلدان الاعضاء تمكن من الاستفادة من هذه
الآلية لخدمة مشاريع التنمية النظيفة عندها. وبالتالي يمكن:

✓ الاستفادة من تجربة هذه البلدان وإرساء أطر لتبادل التجارب والخبرات مع بقية
دول المنطقة

✓ التنسيق بين كامل الدول الاعضاء لإنشاء المزيد من البرامج الاقليمية للأنشطة
(PoA) التي تمكن من تخفيض كلفة المعاملات لمثل هذه المشاريع والتقليص
من تعقيد الاجراءات المصاحبة لتنفيذها.

- من الضروري القيام بتقييم مفصل لطبيعة المشاريع الممولة عبر هذه الآلية ومدى مساهمتها في التنمية المستدامة بالنسبة لكل بلد:
 - ✓ الاستفادة من تجارب تلك التي تمكنت من توظيف آلية التنمية النظيفة للمساهمة في تمويل مشاريعها التنموية المخططة: كتحديث محطات انتاج الكهرباء في العديد من البلدان الأعضاء أو كهربة نظام السكك الحديدية (تونس) أو تحديث أسطول العربات (مصر).
- من الضروري الإهتمام بالآلية الجديدة ، والتي تخص ما سمي بـ "اجراءات خفض الانبعاثات المناسبة وطنياً (NAMA) National Appropriate Mitigation Actions":
 - ✓ وهي آلية تمكن من تنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج المتعلقة بالتنمية النظيفة.

✓ الآلية طرحت في إطار "خطة عمل بالي" حتى تحقق مزيداً من التلاؤم بين آليات التنمية النظيفة ومتطلبات التنمية للبلدان الحاضنة لمشاريع التنمية النظيفة حتى تساهم هذه الآلية في تعزيز الطرق والوسائل المستدامة لتحقيق التنمية.

✓ قد شرعت العديد من الدول الاعضاء بالإسكوا في الاهتمام بهذه الآلية الجديدة (MAMA)، من بينها الأردن، تونس، سوريا، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب واليمن.

• وحتى تتم الاستفادة من هذه الآلية الجديدة فلا بد من الشروع في:

- ✓ إرساء برنامج معمق في بناء القدرات في بلدان المنطقة
- ✓ القيام بورشات عمل وملتقيات تمكن من تبادل الخبرات وتنسيق البرامج على المستوى الإقليمي

وشكراً